

11 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة)/الذي يراك حين تقوم/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابي احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الحادي عشر. اسماعيل ما بعد اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقوله -

[00:00:00](#)

تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك فقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة خلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء وقوله تعالى فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقوله تعالى وحملناه على ذات الواح وجسر تجري باعيننا جزاء لما -

[00:00:20](#)

ان كان كفر فقوله تعالى والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني وقوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاورهما ان الله سميع بصير - [00:00:43](#)

وقوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقوله انني معكما اسمع وارى وقوله الم يعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقبل بالساجدين - [00:01:00](#) فقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله تعالى وقوله ما منعك ان تفسد لما خلقت بيديك وقوله وقالت اليهود المولودة ظلمت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وقول الوصف لحكم ربك فانك باعيننا - [00:01:23](#)

وقولناه على ذات الواح وجسر تجري باعيننا جزاء لمن كان خفت. وقوله القيت عليك محبة مني وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم - [00:01:47](#) ان الله سميع بصير. وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم وقوله انني معكم اسمع وعرى وقوله الم يعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقبل - [00:02:08](#) الساجدين وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فهذه الايات ساقها الشيخ رحمه الله لان فيها اثبات صفات من صفات الله عز وجل. ففي الايات الاولى اثبات اليمين له سبحانه وتعالى. وفي - [00:02:32](#)

الايات التي بعدها اثبات العيين لله سبحانه وتعالى. وفي الايات التي بعدها اثبات السمع والبصر لله سبحانه وتعالى فهي ايات من كتاب الله تتضمن اثبات صفات الله عز وجل وهي صفات متعددة - [00:02:57](#) ففي ذلك رد على المعطلة الذين ينفون اسماء الله وصفاته ويأولون ذلك بغير معناه ما في الاية الاولى وهي قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه فهذا توبيخ من الله سبحانه وتعالى لابليس. فان الله سبحانه وتعالى - [00:03:17](#)

لما خلق ادم وكرمه وميزه على غيره بان خلقه بيديه سبحانه وتعالى وعلمه سبحانه وتعالى علمه الاسماء كلها وتفوق على الملائكة حينما اجاب عن اسماء الاشياء قال يا ادم علمهم باسمائهم - [00:03:42](#)

انبيهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تدون وما تكتمون. فتميز ادم عليه

الصلاة والسلام بهاتين الميزتين العظيمتين ميزة ان الله خلقه بيده - [00:04:08](#)

لما خلقت بيدي وميزة العلم حيث امتاز عن الملائكة بما علمه الله سبحانه وتعالى. وبذلك ظهر فضله فامر الله الملائكة ان يسجدوا لادم اكراما له وطاعة لله سبحانه وتعالى. فان الله اذا امر بشيء وجب ان يطاع. ولا - [00:04:29](#)

يعترض عليه سبحانه وتعالى هذا شأن العبد ان يطيع ربه فيما امره به ولا يعترض. الملائكة امتثلوا امر الله فسجد الملائكة كلهم اجمعون امتثالا لامر الله سبحانه وتعالى. الا ابليس فانه ابى ان يسجد وعصى امر الله - [00:04:49](#)

وبين ان الذي حمله على الامتناع انه افضل من ادم. انه افضل من ادم. لان الله خلقه من نار. خلق ادم من من طين وبزعمه وقياسه الباطل ان النار احسن من الطين - [00:05:11](#)

فهو رد امر الله بالقياس الفاسد. ومن المعلوم ان الله اذا امر بامر امر ان يطاع وان يبادر بطاعته بدون اعتراض. حتى ولو كان قياسه صحيحا مع ان القياس هذا باطل. فان الطين افضل من النار. لان النار محرقة ومتلفة. اما الطين - [00:05:28](#)

فانه ينبت الاشياء الطيبة ينبت الاشياء الطيبة من جميع اصناف النبات فالله جعل فيه خيرا اما النار فانها من شأنها الاتلاف فقط ولا تنتج. خلاف الطين فانه ينتج خيرات كثيرة هذا من ناحية القياس وليست النار افضل من الطين - [00:05:48](#)

مع ان الامر ليس امر قياس الامر امر طاعة وامثال ولا يعارض امر الله جل وعلا بالقياسات ولا قياس مع نص فحملة الكبر اسد حمله الكبر والحسد لادم ان امتنع وعصى الله سبحانه وتعالى فنتج عن ذلك ان الله عاقبه واخزاه وطرد - [00:06:11](#)

من رحمته ولعنه وجعله قوادا لكل شر ولكل خبيث بسبب معصيته لامر الله سبحانه وتعالى. الشاهد من الاية قوله لما خلقت بيدي اذا اثبت الله لنفسه اليدين وانه خلق ادم بيديه سبحانه وتعالى فهذه ميزة لادم - [00:06:31](#)

على غيره من المخلوقات فمنها اخذ اهل السنة والجماعة اثبات اليدين لله عز وجل وقالت الجهمية من نحى نحوهم من الفرق الضالة ان اليدين هنا المراد بهما القدرة اليد يراد بها القدرة - [00:06:53](#)

او النعمة ما خلقت بيدي يعني بقدرتي او بنعمتي وهذا جواب باطل لانه لو كان الامر كذلك لم يكن لادم مزية هلا هلا احد حتى ولا على ابليس لان ابليس ايضا خلقه الله بقدرته وكل المخلوقات خلقها الله - [00:07:12](#)

بقدرته فكان لابليس ان يقول وان انا خلقتني بقدرتك بيدك يعني بقدرتك. فهذا تأويل باطل فيه فرق بين خلق ادم وخلق غيره فجميع المخلوقات خلقت بقدرة الله وامره سبحانه وتعالى وارادته وادم اختص لان الله خلقه بيديه الكريمتين جل وعلا - [00:07:32](#)

واما تأويلها بالنعمة فهذا ايضا باطل. لانه لو قيل لما خلقت بيدي يعني بنعمتي فهل الله ليس له الا فقط او ان جميع النعم من الله سبحانه وتعالى الله له النعم كلها هو المنعم - [00:07:55](#)

بجميع النعم وما بكم من نعمة فمن الله. وان تعدوا نعمة الله اي نعم الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم ليس او الا نعمتان فقط كما يقوله هؤلاء. فهذا التأويل باطل وظاهر البطلان والحمد لله. وفي الاية اثبات اليدين - [00:08:12](#)

حقيقة لله سبحانه وتعالى قد اثبت الله لنفسه اليدين واثبت له الكف اثبت له النبي صلى الله عليه وسلم الكف واثبت له الاصابع واثبت له اليمين كما قال الله سبحانه والسموات مطويات - [00:08:34](#)

بيمينه كل هذه الفاظ تدل على اثبات اليدين بمتصرفاتها من الاصابع والكف واليمين فلا مجال للتأويل هنا فهما يدان حقيقتان لله سبحانه وتعالى ولكن ليستا كيدي المخلوق ليستا كيدي المخلوق لان صفات الله جل وعلا لا تشبهها صفات المخلوقين - [00:08:51](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فكيفية اليدين لا نعلم كيفيتها. لا يعلم ذلك الا الله كسائر صفاته سبحانه. اما حقيقة اليدين فهما ثابتتان له سبحانه وتعالى وخلق بهما ادم وفي الاثر ان الله سبحانه وتعالى خلق ادم بيده - [00:09:18](#)

وكتب التوراة بيده وغرس جنة عدن بيده سبحانه وتعالى وهو القادر على كل شيء. فنثبت ذلك لله عز وجل من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكليف ولا تمثيل فقال سبحانه وتعالى بل يده - [00:09:39](#)

مبسوطتان ينفق كيف يشاء. بل يده مبسوطتان. هذا رد على اليهود. فان الله سبحانه وتعالى لما انزل قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ قال اليهود وفي رواية ان الذي قال ذلك منهم رجل يقال له في - [00:09:59](#)

خلاص قال ان الله فقير حتى يقترض منا فانزل الله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. واليهود انما ارادوا بذلك تكذيب القرآن والاعتراض على القرآن والا فهم يعلمون ان لله يدين سبحانه وتعالى - [00:10:19](#)

لانهم يؤمنون بالله ويؤمنون بما جاء في التوراة من صفات الله عز وجل فهم يعلمون هذا ولكنهم ارادوا بهذا السخرية من القرآن والاعتراض على القرآن لاجل ان يروجوا على الناس تكذيب القرآن فهم قالوا هذا وهم يعلمون انه كلام كفر وكلام باطل. لكن حملهم على ذلك - [00:10:39](#)

انهم ارادوا تكذيب القرآن امام الناس والحسد والعياذ بالله يحمل الانسان على الكفر وعلى المعاصي وعلى الالحاد من الذي حمله والا فهم اهل علم يعلمون ان لله يدين سبحانه وتعالى. ويعلمون ان الله - [00:11:02](#)

غني ليس بفقر يعلمون هذا وانما قصدهم من هذا الاعتراض على القرآن امام الناس كشأن المضللين دائما وابدا. فاهل الضلال وان كانوا يعلمون الحق الا انهم يقولون بخلافه لاغراض لهم - [00:11:21](#)

لهم يقدمونها على الحق والعياذ بالله الله جل وعلا رد عليهم بقوله وقالت اليهود وقالت اليهود يد الله مغلولة علت ايديهم ولعنوا بما قالوا. ثم قال بل يدها مبسوطتان - [00:11:38](#)

ينفق كيف يشاء. فاليهود قالوا يد الله مغلولة يريدون بذلك ان الله بخيل. فالبخيل يقال ان يده مقبوضة ومغلولة عن الانفاق ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك هذا نهى عن البخل ولا تبسطها كل البسط هذا نهى عن الاسراء فتتعد مذموما - [00:11:57](#)

مقبول قال سبحانه والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوامة. فضل اليد يراد به ايساقها بالحبل والغل ويراد به ايضا البخل ومراد اليهود هنا بقولهم يد الله مغلولة المعنى الثاني - [00:12:21](#)

اي ان الله بخيل تعالى الله عما يقولون يد الله مغلولة اي بخيل وغلت ايديهم قال الله جل وعلا غلة ايديهم يحتمل ان المراد وصفهم بالبخل علت ايديهم يعني بخلوا وجعل البخل من صفاتهم فهذا رد من الله عليهم بان هذه صفتهم هم. صفتهم البخل - [00:12:41](#)

فلا تجد يهوديا وان كان من اغنى الناس الا وهو ابخل الناس هذي طبيعة اليهود البخل وهذا شيء معروف عنه في كل زمان وفي كل مكان ان اليهود بخلاء دائما وابدا. ويحتمل ان المراد غل ايديهم بالاسر. وان هذا وعيد من الله - [00:13:05](#)

انه سينصر المسلمين عليهم وستغل ايديهم بالوثاق والاسر هذا في الدنيا وفي الآخرة تصفد يصفدون بالاغلال في الآخرة يصفدون بالاغلال كما اخبر الله سبحانه وتعالى عن ذلك في كتابه ان الكفار في يوم - [00:13:28](#)

الآخرة يصفدون بالاغلال تغل ايديهم الى اعناقهم والعياذ بالله تعذيبا لهم فالاية تحول تشتمل على المعنيين على الغل المعنوي وهو البخل والغل الحقيقي فهو الوثاق بالاغلال في الدنيا وفي الآخرة - [00:13:47](#)

وترى المجرمين يومئذ مقرنين بالاصفاد مقرنين بالاصفاد فهم يغنون يوم القيامة والعياذ بالله ويقادون الى النار وهم مصفدون ولعنوا بما قالوا طردهم الله من رحمته بما قالوا يعني بسبب قولهم هذا طردهم الله من رحمته - [00:14:08](#)

بسبب قولهم هذا هذا القول الشنيع على الله سبحانه وتعالى لانه مسبة لله وتنقص لله كان الله عن ذلك علوا كبيرا والله سبحانه وتعالى يلعن من عصاه ومن استكبر عن طاعته - [00:14:28](#)

ومن اه تجرأ عليه ووصفه بما لا يليق به سبحانه وتعالى فان الله يلعنه ويطرده ويبعده من رحمته ولعنوا بما قالوا ثم اثبت لنفسه سبحانه وتعالى اليدين واثبت لنفسه الكرم - [00:14:48](#)

والجود والعطاء بل يده اي يدي الله سبحانه وتعالى مبسوطتان ينفق كيف يشاء. فهو سبحانه وتعالى دائم الانفاق. يده سحاء الليل والنهار كل الارزاق والعطاءات كلها من الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة. وهذا لا يغيظ خزائنه سبحانه وتعالى - [00:15:11](#)

بل يدها مبسوطتان اي انه سبحانه وتعالى بسط يديه بالعطاء والانفاق الذي لا حد له ولا وصف له بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء لا يمنعه من ذلك مانع سبحانه وتعالى. فالاية فيها اثبات اليدين لله سبحانه وتعالى يدان حقيقتان يليقان بجلاله - [00:15:39](#)

وفيها اثبات غناه سبحانه وكرمه وجوده وعطاءه لعباده وانه يعطي بلا حد سبحانه وتعالى ويرزق من يشاء بغير حساب ولا ينقص ذلك مما عنده شيئا بل لله خزائن السماوات والارض - [00:16:05](#)

كلها له سبحانه وتعالى. نعم اصبر لحكم ربك فانك باعيننا هذه الاية فيها اثبات العيين لله سبحانه وتعالى يقول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم اصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم - [00:16:31](#)

ومن الليل فسبحه وادبار النجوم لما تعرض النبي صلى الله عليه وسلم لاذى الكفار والمنافقين امره الله ان يقابل ذلك بالصبر والصبر لغة الحبس الصبر لغة الحبس وهو ثلاثة انواع - [00:16:55](#)

حبس النفس عن الجزع والتشكي وحبس اليد عن لطم الخدود وشق الجيوب وحبس آآ وحبس اللسان عن الكلام القبيح الذي فيه التسقط والجزع والنياحة الصبر حبس هذه الاشياء حبس النفس - [00:17:15](#)

وحبس اللسان وحبس الجوارح امام قضاء الله وقدره سبحانه وتعالى الانسان يصبر على ما يصيبه من قضاء الله وقدره واذا كان ما اصابه من ذلك في سبيل الله والدعوة الى الله - [00:17:42](#)

فانه يصبر على ذلك ولا يجزع ولا يتوقف عن فعل الخير فليستمر مع الصبر لحكم ربك الحكم يراد به الحكم القضائي القدري ويراد به الحكم الشرعي والاية شاملة للاثنيين - [00:18:02](#)

ايصبر لحكم الله القضاء القدري ولحكم الله الشرعي الديني فحكم الله القضاء القدري يتعلق بارادته سبحانه وتعالى ومشيئته وحكم الله الشرعي يتعلق بامر به ونهييه سبحانه وتعالى فعلى العبد ان يصبر للحكم القضائي - [00:18:20](#)

والحكم الشرعي بالنسبة لحكم ربك اي القضاء والشرعي. فانك باعيننا هذا تعليل للامر. فانك اي هذا اخبار من الله لنبيه ان الله يراه ان الله يراه ويرى ما يتعرض له من الاذى فليس غائبا عن نظر الله سبحانه - [00:18:44](#)

تعالى ورؤيته له وسينصره هذا وعد له بالنصر والتأييد لكن قد يتأخر فعله ان يصبر تتأخر لحكمة من الله فعليه ان يصبر ولا ييأس. فانك باعيننا يعني بمرأى بمرئنا منا - [00:19:08](#)

ففيه اثبات العيين لله سبحانه وتعالى وانما قال باعيننا بالجمع لاجل لاجل ظمير الجمع اعيننا لانا هذه جماعة فمن باب المشاكلة دمعت الاعين بمشاكلة الظمير ظمير الجمع باعيننا اذ لا يناسب ان يقال بعيننا - [00:19:29](#)

او بعيننا لا يناسب هذا من الناحية اللغوية والقرآن جاء باللغة العربية الفصحى ومن عادة العرب انهم اذا اضافوا الى الجمع يجمعون المضاف يجمعون المضاف او يفردونه تارة يفردونه ليعم - [00:19:53](#)

ولتصنع على عين هذا مفرد لكنه يراد به العيين وقد يجمع باعيننا لاجل المشاكلة يعجل المشاكلة بين اللفظين والمراد ان الله سبحانه وتعالى له حينان تليقان بجلاله والدليل على ذلك - [00:20:13](#)

ما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصف المسيح الدجال قال انه اعور وان ربكم ليس باعور فلو كان لو كان لله عينا واحدة تعالى الله عن ذلك لكان اعور - [00:20:35](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم نزه ربه عن ذلك. فقال ان ربكم ليس باعور فدل على انه سبحانه وتعالى له عينان لا عين واحدة هذا في الصحيحين وجاء في حديث اخر - [00:20:55](#)

ان العبد اذا قام في الصلاة فانه يقوم بين عيني الرحمن فلا يلتفت وهو في صلاته فانه اذا التفت فان الله جل وعلا يقول الى اين؟ الى خير مني الى خير مني فاذا اعرض عن الله - [00:21:12](#)

اعرض الله عنه في صلاته الحاصل ان فيها اثبات العيين لله عز وجل وان جاء بلفظ الجمع فهو من اجل المشاكلة من اجل ظمير الجمع الذي اضيفت اليه نعم وحملناه على ذات الواح وجسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. هذي مثل الاية التي قبلها - [00:21:28](#)

يقول الله جل وعلا في قصة نوح عليه الصلاة والسلام وحملناه على ذات الواح ودرس تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر حملناه اي نوحا عليه الصلاة والسلام حمله الله ومن معه - [00:21:51](#)

بالسفينة على ذات الواح جمع لوح وهو معروف اللوح من الخشب ودرس يعني مسامير جمع دسار وهو المسمار السفينة عبارة عن الواح من الخشب مسمرة بالمسامير. صنعها نوح عليه الصلاة والسلام بامر الله - [00:22:09](#)

عز وجل ولما جاء الغرق والطوفان الذي عم اهل الارض وغطى الجبال امره الله ان يحمل فيها من كل زوجين اثنين واهله الا ابنه الذي

تخلف عن الركوب وكان مع الكافرين - 00:22:29

فهذا من آيات الله سبحانه وتعالى حيث انه اغرق اهل الارض كلهم ونجى الله عبده ونبيه ورسوله نوحا عليه الصلاة والسلام ومن امن معه ومن امره الله بحملهم في السفينة. ولم يبقى الا من في السفينة. لم يبقى على وجه الارض الا من؟ في السفينة. ثم هبطت -

00:22:48

في السفينة بعدما انتهى قضاء الله وقدره في اهل الارض استوت على الجود وهبط نوح ومن معه عمر الارض بعد ذلك وانتشروا

فيها. ولهذا نوح عليه الصلاة والسلام يسمى ابا البشرية الثاني ابا البشرية - 00:23:10

الثاني لان الاب الاول هو نوح هو ادم عليه الصلاة والسلام. ثم لما هلك اهل الارض بالطوفان ما بقي الا ذرية نوح عليه الصلاة والسلام

ومنهم انتشر اهل الارض حملناه على ذات الواح ودر هذا من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى. تجري باعيننا تجري - 00:23:30

ولهذا يسمى نوح عليه الصلاة والسلام يسمى ابا البشرية الثاني ابا البشرية الثاني لان الاب الاول هو نوح هو ادم عليه الصلاة والسلام

ثم لما هلك اهل الارض بالطوفان ما بقي الا ذرية نوح عليه الصلاة والسلام ومنهم انتشر اهل الارض حملناه على ذات الواح -

00:23:51

ودسر هذا من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى. تجري باعيننا تجري يعني تسير فوق الماء تسير السفينة فوق الماء الذي وصفه الله

بانه كالجبال موج كالجبال وهي تجريهم في موج كالجبال فهي تجري بامر الله سبحانه - 00:24:14

وتعالى هو الذي اجراها وهو الذي حفظها وهو الذي دبرها سبحانه وتعالى وهو يراها جل وعلا ويصبرها ولا تخفى عليه تجري باعيننا

مثل قوله تعالى فانك باعيننا جمع الاعين لمناسبة ظمير الجمع. لانه اظافه الى ظمير الجمع فمن اجل المشاكلة جمع الاعين. تجري

باعيننا - 00:24:34

جزاء هذا مفعول لاجله لمن كان كفر وهو نوح عليه الصلاة والسلام جازاه الله للنجاة هو ومن معه. جزاء له على ما قام به من طاعة

الله عز وجل وتبليغ رسالته ودعوة - 00:25:02

الى الله عز وجل نجاه الله ومن معه جزاء له وهذا جزاء الله لكل من عمل مثل عمل نوح عليه الصلاة والسلام. من الدعوة الى الله الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر فان الله - 00:25:19

ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين. هذه سنة الله سبحانه وتعالى. انه اذا نزل عذاب فان الله ينجي اهل

طاعته. دائما وابدا جزاء لمن كان كفر. الشاهد من الاية - 00:25:35

ان فيها اثبات العينين لله سبحانه وتعالى وهما عيناان يليقان بجلال الله وعظمته ليستا كعيني المخلوق نعم. والقيت عليك محبة مني

ولتسمع على عيني. هذا يقوله الله لكليمه ورسوله موسى عليه - 00:25:54

الصلاة والسلام ممتنا عليه يقول والقيت عليك محبة مني جعل الله المحبة له وهو صغير وهو تغيير من حين ما رآته امرأة فرعون

حينما اخرج من التابوت وقع حبه في قلبها - 00:26:14

فقال لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذة ولدا وكل من رآه وقع حبه في قلبه. لان الله القى له المحبة والقيت عليك محبة مني لان الله

يحبه ومن احبه الله وضع له المحبة في الارض. فلما كان الله يحب موسى عليه الصلاة والسلام وضع محبته - 00:26:32

بين الناس وهذا من لطفه سبحانه وتعالى. كما ان الله اذا ابغض عبدا من عباده وضع بغضه في قلوب الناس. قال تعالى ان الذين امنوا

وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. فاذا احبهم الله حبهم الى - 00:26:56

ناس ومن ابغضه الله بغضه الى الناس. القيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اي لتربي تصنع معناها تربي وتغذى على عيني اي

بمراى مني من الله سبحانه تعالى يرى هذا الطفل الصغير ويسخر له من يربيه التربية الحسنة ويغذيه التغذية - 00:27:15

الطيبة حتى من عدوه فرعون لان موسى عليه السلام تربي في بيت عدوه فرعون يغذيه وينعم عليه هذا من الله سبحانه وتعالى

ولتصنع اي تربي على عين اي على مراى مني - 00:27:41

ونظر مني وهذا يقتضي العناية من الله جل وعلا بعبده وكليمه موسى وهنا افرد العين على عين لان المضاف اليه مفرد الظمير مفرد

فأفرد المضاف على عينه. والمراد عيني بالتثنية لان المفرد اذا اضيف - [00:28:02](#)

يعم يعم ما هو اكثر من واحد اثنين او اكثر. فلا يتنافى هذا مع الايات السابقة. وفي الايات كلها الاية التي في قصة محمد صلى الله عليه وسلم فانك باعيننا والاية التي في قصة نوح عليه الصلاة والسلام تجري - [00:28:23](#)

باعيننا والاية التي في قصة موسى عليه الصلاة والسلام ولتصنع على عيني كلها تدل على اثبات العينين لله جل وعلا على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. نعم. قد سمع الله القول التي تجادل في زوجها - [00:28:43](#)

قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير هذه الاية او هذه السورة او الايات من اول السورة نزلت في قصة اوس بن الصامت رضي الله عنه اخي عبادة ابن الصامت - [00:29:03](#)

اوس ابن الصامت اخي عبادة ابن الصامت لما ظهر من زوجته غضب عليها وقال لها انت علي كظهر امي. وكان الظهار في الجاهلية وفي اول الاسلام طلاقا. فاذا ظاهر الرجل من امرأته حرمت عليه. وصارت مطلقة منه. فلما - [00:29:24](#)

وقعت هذه القصة على من من اوس ابن الصامت على زوجته خولة بنت ثعلبة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم. وذكرت له القصة وان اوسا ظاهر منها وان لها اولادا صغارا. وهي تعلم ان الظهار فراق - [00:29:47](#)

والفراق يشق عليها وعلى اولادها. فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم لعلها تجد حلا لهذه المشكلة وقالت ان لدي اولادا صغارا ان ضممتهم اليه ضاعوا وان ظممتهم الي جاعوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اراك الا قد حرمت عليه؟ فجعلت تردد - [00:30:07](#)

وتشتكي الى الله تردد قولها ان لي صبية صغارا ان ضممتهم الي اليه ضاعوا وان ضممتهم الي جاعوا ثم تقول في ختام كلامها اشكو الى الله حائتي وتكرر هذا فبينما هي كذلك انزل الله على - [00:30:32](#)

في الحال هذه الايات قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ثم سبحانه الحكم الشرعي والفتوى التي فيها الفرج - [00:30:52](#)

الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللاتي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور. والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما - [00:31:12](#)

فتحرير رقبة الى اخر الايات. فحول الله جل وعلا الظهار من كونه طلاقا الى كونه يمينا مكفرا من كونه طلاقا الى كونه يمينا مكفرا. وامر اوس بن الصامت ان يكفر عن الظهار. وان تكون امرأة - [00:31:30](#)

واولادها عند هذه رحمة من الله سبحانه وتعالى بعباده فصار الظهار يمينا مكفرا والحمد لله ولا يكون طلاقا ولا تحرم به الزوجة هذا حاصل القصة والشاهد منها قوله قد سمع الله فيها اثبات السمع لله عز وجل وانه سمع صوت هذه المرأة من - [00:31:50](#)

فوق سبع سماوات وانزل لها الحل الشافي. قالت عائشة رضي الله عنها سبحان الذي وسع سمعه الاصوات. لقد كنت في اخر الحجرة ولا اسمع كلام المرأة. والله قد سمع كلامها من فوق سبع سماوات. فصارت هذه المرأة خولة بنت ثعلبة - [00:32:16](#)

لها فضل ولها قدر عند الصحابة. ويقولون لها هذي التي سمع الله شكواها. هذي التي سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات فكانوا يعظمونها ويجلونها ويكرمونها رضي الله عنها. الشاهد من الاية - [00:32:36](#)

ان الله اثبت لنفسه انه يسمع. جاء بلفظ الماضي قد سمع الله وجاء بلفظ المضارع والله يسمع تحاوركما تحاور الذي بينها وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول يقول ما اراك الا قد حرمتي عليه. وهي تقول اشكو الى الله - [00:32:56](#)

تحاور الرسول صلى الله عليه وسلم. والله يسمع ذلك كله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع سميع بصير فذكر ذلك بلفظ الماضي ولفظ المضارع وبالصيغة المشبهة سميع يعني اسم اسم الفاعل - [00:33:15](#)

او الصيغة المشبهة سميع بصير. فدل على انه سمع حقيقي لا دخل للمجاز والتأويل فيه. انه سمع حقيقي وان الله يسمع سماعا يليق بجلاله سبحانه وتعالى كسائر صفاته الفعلية. سمع ويسمع وهو سميع سبحانه وتعالى - [00:33:36](#)

على معناه اللغوي الحقيقي الذي لا يقبل التأويل والتحريف والسمع يقولون على اربعة انواع تارة يراد به تارة يراد به سماع الاصوات ادراك الاصوات مثل ما في هذه الايات سمع الله وهو سماع الفهم ام تحسب ان اكثرهم يسمعون؟ يعني يفهمون لا يفهمون ام تحسبوا

اكثرهم يسمعون او يعقلون ليس معناهم انه انهم صم ولكن معناه انهم لا يفهمون ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون فينهم الا كالانعام بل هم اضلوا سبيلا. الانعام تسمع الاصوات لكنها لا تفهم المعاني الكفار مثل الانعام يسمعون - 00:34:21
اصوات ولكنهم لا يفهمون المعاني لانهم لا يريدون الفهم لا يريدون الفهم ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل - 00:34:41

هل معناه انهم كانوا صم في الدنيا؟ لا معناه انهم ما كانوا يفهمون. قال الله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء آآ صم بكم عمي فهم لا يعقلون. ليس معناه انهم - 00:34:58
لا يدركون الاصوات بل يدركون ولكنهم لا يلحون بالا لمعانيها ولا يتفهمونها لانهم لا يؤمنون بها ولا يريدون فهمها فلذلك صاروا لا يسمعون. لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون - 00:35:16

يسمعون باذانهم لكن لا يفهمون بقلوبهم هذا النوع الثاني سماع الفهم ويتعلق بالمعاني. الثالث سماع الاجابة سماع الاجابة ومنه قولنا في الصلاة سمع الله لمن حمده اي استجاب. اليس المراد هنا سماع الصوت فقط - 00:35:34
بل المراد الاجابة ولهذا عداه باللام لمن حمده الرابع سماع الانقياد سماع الانقياد والقبول ومنه قوله تعالى وفيكم سماعون له يعني في المؤمنين اناس منهم لكنهم يسمعون كلام المنافقين وينقادون له ويتأثرون به. مع انهم مؤمنون - 00:35:54
ولكن كلام المنافقين يؤثر فيهم فهم ينقادون لكلام المنافقين ويتأثرون به. فالسمع فالسمع على اربعة انواع ادراك الصوت ادراك المعنى الاجابة الانقياد والقبول والمراد من الاية النوع الاول المراد من الاية هي السماع الذي يتعلق بالاصوات ان الله - 00:36:21
وعلا يسمع الاصوات خفيها وجليها ظاهرها وخفية. يعلم السر واخفى. فهو جل وعلا اسمع جميع الاصوات وهو فوق سماواته سبحانه وتعالى. وان كانت سرا ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم - 00:36:46

بلى الله يسمع السر ويسمع النجوى جل وعلا. يعني يسمع الكلام الظاهر ويسمع الكلام الخفي والهمس يسمعه سبحانه وتعالى نعم قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. هذه الاية التي سبق الاشارة اليها وهو ان اليهود لما سمعوا قول الله - 00:37:06
جل وعلا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ارادوا ان يعترضوا على القرآن ويكذبوه امام الناس والا هم يعلمون ان الله سبحانه وتعالى غني فقال قائلهم ان الله فقير يطلب منا القرض. هذا سخري بالقرآن والعياذ بالله. فانزل الله لقد - 00:37:26
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وجاء في الحديث ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه دخل مدرسة من مدارس اليهود. فوجد فيها رجلا قالوا له في انخاص من علمائهم فدعاه الى الاسلام ابو بكر الصديق دعا الى الاسلام - 00:37:46
وقال انك تعلم ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم حق. فلماذا لا تسلم فقال كيف اسلم؟ وفي القرآن ان الله يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ هذا لا يليق بالله هذا معناه ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:38:09

فضربه ابو بكر رضي الله عنه على وجهه حتى المه جدا. وقال والله لولا العهد الذي بيننا وبينكم لضربت عنقك يا عدو الله ثمان اليهودي ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:24

يشتكي ابا بكر الصديق. فلما حضر ابو بكر قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل انت فعلت هذا؟ قال نعم. اسأله عما قال. فانكر اليهودي انه انه قال شيئا وبينما هو ينكر اذا انزل الله هذه الاية لقد سمع الله - 00:38:40
قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء فصدق ابا بكر رضي الله عنه وكذب اليهودي وفضحه واخزاه لقد سمع الله هذي مثل قوله تعالى قد سمع الله قول التي - 00:38:56

تجادله سمع الله كلام هذا اليهودي الذي دار بينه وبين الصديق رضي الله عنه واراد ان يجحده ويكتمه ولكن الله فضحه. قد سمع الله هذه شهادة من الله جل وعلا - 00:39:11

لاثبات ما قاله ابو بكر الصديق وقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. الشاهد من الاية ان فيها اثبات السمع لله جل وعلا وانه يسمع القول - 00:39:26

الذي يقال في الارض ولا يخفى عليه. نعم. هم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسنا لديهم يكتبون. هل يحسب الكفر

فالذين اذا خلوا هل يحسب الكفار الذين اذا خلوا - [00:39:40](#)

مع بعضهم يتكلمون في الرسول صلى الله عليه وسلم وفي صحابته ويقولون الاقوال الكفرية ويظنون انه ان الله لا يسمع قولهم ولا يكتب ما يصدر منهم ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم. السر معروف والكلام الخفي والنجوى هي الكلام الظاهر. الذي يتناجى

به - [00:40:03](#)

حاضرون يناجي بعضهم بعضا. قال جل وعلا بلى هذا جواب للنفي جواب للنفي هي بلى نحن نسمع وايضا رسلنا وهم الملائكة الحفظة لديهم يكتبون ما يصدر منهم. فالله قد احاط بهم ولا مجال لانكارهم وتصلهم مما يقولون - [00:40:27](#)

لان الله يشهد بذلك والملائكة تكتبه عليهم بلى ورسنا يعني الملائكة الحفظة لديهم يكتبون ما يصدر منهم فهم مربوطون ومحفوظون. لا مجال لتخلصهم من اقوالهم وافعالهم عند الله سبحانه وتعالى. الشاهد من الاية اثبات السمع لله سبحانه وتعالى وانه

يشمل الكلام السري والكلام الجهرى - [00:40:50](#)

ولهذا بدأ بالسر انا لا نسمع سرهم ونجواهم بدأ بالسر لانه اهم وادق نعم انني معك ما اسمع وارى. هذا من مخاطبة الله جل وعلا لنبيه موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام حينما ارسلهما - [00:41:19](#)

الى فرعون اذهب الى فرعون انه طغى فقلوا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى. انني معكما هذه معية احاطة واعانة ونصر وتوفيق - [00:41:40](#)

فهي معية خاصة المعية على قسمين كما يأتي معية عامة لجميع الخلق بمعنى ان الله محيط بهم يسمع اقوالهم ويرى افعالهم ولا يخفى عليه شيء من امورهم وسيجازيهم على ذلك هذه احاطة تامة للكافر والمسلم - [00:42:05](#)

والنوع الثاني معية خاصة بالمؤمنين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون بمعنى النصر والتأييد والتوفيق ومنها معية الله لموسى وهارون في هذه الاية. انني معكما هذي معية خاصة. معكما بعلمي واحاطتي - [00:42:24](#)

اسمع ما يقوله فرعون وارى ما يفعله فرعون ومعنى ذلك انه لا خوف عليكم وانا معكما اسمع وارى فسانصركما واؤيدكما عليه فالشاهد من الاية ان الله اثبت لنفسه السمع واثبت لنفسه الرؤيا والبصر - [00:42:43](#)

سبحانه وتعالى نعم. لم يعلم بان الله يرى. هذه نزلت في قصة ابي جهل. ابو جهل عمرو بن هشام المخزومي الذي تجبر وعصى وطغى حتى سماه النبي صلى الله عليه وسلم ابا جهل سماه ابا ابا جهل ووصفه بانه فرعون هذه الامة ابو جهل - [00:43:06](#)

فرعون هذه الامة والعياذ بالله. كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ويصلي عند البيت. كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي ويصلي عند البيت وقريش يجتمعون في دار الندوة شمالي الكعبة. فلما رآه ابو جهل يأتي ويصلي غاضه ذلك. اغتاظ من مجيء النبي صلى الله عليه وسلم ومن صلاته عند البيت - [00:43:28](#)

فتوعده وقال لان عاد وصلى عند البيت لارضن رأسه بصخرة. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم على عادته ولم يأبى بوعيه عبد ابي جهل جاء ليصلي على عادته عليه الصلاة والسلام - [00:43:48](#)

فجاء ابو جهل بصخرة ليرض بها رأس النبي صلى الله عليه ولكنه لما قرب من النبي صلى الله عليه وسلم تراجع على قفاه. تراجع عدو الله على قفاه وتقهر ورهب وخاف. فسئل عن ذلك - [00:44:02](#)

فقال لقد حال بيني وبينه فحل يعني جمل حال بيني وبينه فحل فاغر فاه ووصفه بوصف مهول وانه يريد ان يلتقمه فعند ذلك تقهر ورجع. فانزل الله تعالى هذه الايات ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى - [00:44:17](#)

ارأيت الذي ينهى يعني ابا جهل. عبدا اذا صلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:36](#)

ارأيت ان كذب وتولى؟ يعني ابا جهل؟ الم يعلم بان الله يرى؟ ان الله يرى يعني يرى فعله وقوله وتصرفه وسينتقم منه هل يظن ان محمدا متروك له يفعل فيه ما يشاء هل يظن هذا - [00:44:49](#)

ان محمدا متروك له يفعل فيه وينفذ فيه ما يشاء ويطرده عن عن بيت الله عز وجل فلم يعلم بان الله يرى كلا لان لم ينته لنسفا بالناسي. ناصية كاذبة خاطئة - [00:45:07](#)

فليدعو نادية يعني نادي قريش المجتمع اللي ينصروه ويخلصوه من عذاب الله عز وجل. سندعو الزبانية. وش هي المقابر الزبانية مقابل اه مقابل الادميين؟ الزبانية ملائكة. ملائكة العذاب والعياذ بالله - [00:45:22](#)

هل يقابلهم البشر كلهم؟ فكيف يقابلهم نادي قريش سندعوا الزباني ثم قال لنبية كلا لا تطعه واسجد واقترب هذا حفظ من الله سبحانه وتعالى لنبية امره ان يسجد وان يقترب الى ربه يعني يقترب اليه وانه لا خوف - [00:45:37](#)

عليه من عدوه فهذا تأمين من الله لنبية محمد صلى الله عليه وسلم. ولو قرب من النبي صلى الله عليه وسلم لاخذته الزبانية جهارا امام الناس الزبانية ففيها اثبات ان الله يرى يعني يبصر - [00:46:00](#)

سبحانه وتعالى يبصر ما يفعله اعداءه ويبصر ما يفعله اولياؤه فهو يبصر محمدا صلى الله عليه وسلم وما يفعل من طاعته والدعوة اليه ويرى ما يصنعه ابو جهل واغرابه من الكفر والشرك وسيجازي كلا بعمله. نعم. الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين الا - [00:46:17](#)

وهو السميع العليم. هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ايضا. وتوكل على العزيز الرحيم. الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين توكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم يعني تقوم في الصلاة وحدك - [00:46:41](#)

حين تقوم وتصلي وحدك في ليل او نهار في بيتك او خارج بيتك. وتقلبك في الساجدين يعني صلاتك مع الجماعة. فهو يراك اذا منفردا ويراك اذا صليت مع الجماعة. انه هو السميع العليم. الشاهد من الاية - [00:46:58](#)

اثبات الرؤية لله عز وجل الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين ثم وصف نفسه بانه هو السميع العليم وصف نفسه بالسمع والعلم جل وعلا نعم. وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون - [00:47:16](#)

فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. هذا امر من الله جل وعلا لعباده بان يعملوا ان يعملوا الطاعات والصدقات فان ذلك لا يخفى هذا العمل لا يخفى على الله جل وعلا. فالله يرى ما يعمل عباده من الخير والشر - [00:47:35](#)

فسيجازيهم عليه ورسوله ايضا يرى هذا يرى العمل الذي يظهره من الصدقات والصلوات والطاعات الرسول يرى ما يقع عليه عليه الصلاة والسلام والمؤمنون ايضا يرون ذلك. فالمسألة ليست بالدعاوى ان الانسان يدعي - [00:48:00](#)

انه يعمل وانه لو عمل اي شيء فانه سيظهر سيظهر في رأى الله جل وعلا وفي رأى رسوله صلى الله عليه وسلم. وفي رأى المؤمنين يرون هذا. فالشاهد من الاية - [00:48:20](#)

قوله فسيرى الله عملكم يعني ما تعملونه من جميع الاعمال لا يخفى عليه سبحانه وتعالى وايضا هذا يشهد به الخلق تشهد به الرسول صلى الله عليه وسلم ويشهد به المؤمنون من عباده في الحياة وبعد الموت فقد ورد ان اعمال الامة تعرض على - [00:48:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيسر لما فيها من الخير ويسوءه ما فيها من من او يكدر عليه صلى الله عليه وسلم ما فيها من مخالفات. وكذلك ورد انها تعرض - [00:48:57](#)

اعمال العباد على اقربائهم من الاموات. ايسرون بالاعمال الطيبة ويستأوون من الاعمال السيئة الاية فيها ان اعمال الناس تظهر تظهر للخالق والمخلوقين وتشتهر ولا داعي الى ان الانسان يدعي لنفسه انه يعمل وانه يقول وانه - [00:49:12](#)

كذا وكذا ما له داعي هذا الناس يشوفون يشوفون الشر والناس يذكرون ما يرون من خير او شر ويشنون على اهل الخير يذمون اهل الشر فعلى الانسان ان يحسن اعماله ويصلح اعماله - [00:49:35](#)

لئلا يظهر بمظهر الشر ومظهر المخالفة والمعاصي. شاهد من الاية قوله فسيرى الله عملكم. فيها اثبات ان الله يرى سبحانه وتعالى يرى الاعمال كن لها ولا تخفى عليه. نعم يكفي والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:49:51](#)

بالنسبة لقوله تعالى اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما. اليس المراد بقوله عملت ايدينا اي قدرتنا وان هناك فرق وبين هذه الاية غاية خلق ادم حملت ايدينا غير خلخته بيدي عملت ايدينا هذه - [00:50:10](#)

جمع جمع ايدي واما الاية ففيها خلقت بيدي فيها تقنية. ففرق بين هذا وهذا خلقت بيدي هذا لا يحتمل الا معنى واحدا. واما عمل ايدينا فيحتمل يحتمل عدة معاني ففي فرق بين عملت ايدينا بالجمع وعملت ما خلقت بيدي بالتثنية هذا لا يحتمل المجاز ولا يحتمل - 00:50:28

الا معنى واحدا نعم بينما حملت ايدينا يحتمل. نعم. فضيلة الشيخ. مثل قوله تعالى واذكر عبدنا داوود ذا الايدي. ليس المراد بالايدي هنا اليدين المراد بالايدي القوة مراد بالايدي القوة. ولذلك ما فيه يأس ما قال الايدي. الايدي معناها القوة وايدينا بروحنا. ايدينا يعني - 00:50:53

قويناه والسماء بنيناها بايد ليس المراد باليدين الصفة وانما المراد بالايدي هنا القوة بنيناها بقوة نعم من من الامن من الايد وهو القوة. نعم. فضيلة الشيخ الصراط الذي خلق منه ادم عليه السلام - 00:51:17

يوم من الرابع من السماء كيفية التراث الذي خلق منه ادم عليه السلام الذي ورد انه قبضة من جميع اه تراب الارض جميع انواع التراب من الارض. ولذلك جاء الخلق مختلفا - 00:51:36

جاء بنو ادم مختلفين لاختلاف التراب الذي خلقوا منه فهو قبضة من جميع اجزاء الارض والله قادر على كل شيء. نعم. فضيلة الشيخ ان الله خلق ادم عليه السلام بيده والله كيف خلق من؟ بيده اتفاق بين خلق الانس والجن والافعال والنعم - 00:51:59 كل الخلق خلقوا بامرهم سبحانه وتعالى. خلقوا بامرهم وارادته وتقديره ومشيتته. كل الخلق اما ادم فخلقه بيده سبحانه خاصة. نعم. فضيلة الشيخ المقصود سبحانه وتعالى والصفات الذاتية عيني الله حقيقتين وبما رآه سبحانه وتعالى فهو يراه. نعم. فضيلة الشيخ - 00:52:20

النبي صلى الله عليه وسلم هذا سبق في شرح كتاب التوحيد في اخر شرح كتاب التوحيد في ان كلتا يدي الرب سبحانه وتعالى يمين جاء وصف الاخرى الشمال ولكن الشمال يميننا يكون يميننا ايضا فهي شمال ولكنها يمين بالنسبة لله سبحانه وتعالى - 00:52:57 نعم المرأة من زوجها كانت تقوم لزوجها ام لا؟ هذا محل خلاف بين اهل العلم اذا قالت فالمرأة لزوجها انت علي كظهري ابي او كظهر اخي فمن العلماء من يقول هذا لا حكم له ولا لان الظهار خاص بالرجال - 00:53:26 ولا يترتب على هذا شيء. ومنهم من يقول هذا ظهار مثل ظهار الرجل. يكون عليها كفارة مثل كفارات للرجل عتق رقبة فان لم تجد تصوم شهرين متتابعين فان لم تستطع - 00:53:49

تطعم ستين مسكينا لعموم الاية والقول الثالث وهو الصحيح ان هذا يعتبر يميننا يعتبر يميننا فيه كفارة يمين عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم فان لم فانها تصوم ثلاثة ايام كفارته كفارة يمين هذا هو اصح. نعم. فضيلة الشيخ لم يأتي القرآن الكريم يحصل فيه - 00:54:02

سبحانه وتعالى. هذا ورد في الصحيح انا ذكرت هذا في الدرس ورد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما لما وصف الدجال قال انه اعور وان ربكم ليس باعور. فمعناه ان له عينين سبحانه وتعالى لان غير الاعور - 00:54:29 هو من له عينان نعم فضيلة الشيخ بالنسبة لقول الله تعالى فنسأل الله الرب تعالى ان يهدينا هذا اجبنا عنه هذي اجبنا عنها صلى الله عليه وسلم جعلوا في اعمال امته - 00:54:49

فيقول الصوفية الرسول يعني الرسول صلى الله عليه وسلم الصوفية للمولد؟ الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم بنفسه وانما يبلغ الرسول يبلغ بهذا يبلغ باعمال والمولد عمل سيئ ومعصية فهو يعرض على الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يرضى عنه. لا يرضى عنه لانه لم يأمر به ولم يشرعه لامته. لكن هو - 00:55:09

الله عليه وسلم لا يعلم بذلك في نفسه انما يعرض هذا عليه ويبلغ به عليه الصلاة والسلام. نعم. فضيلة الشيخ في علوم القرآن انه اذا رأى الانسان فقد سمع الله قول الذين قالوا نحن اغنياء. الاية - 00:55:46

يخفف بها صوت ما ورد هذا هذا ما ورد انه يخفف بها صوم. الله انزل القرآن وامر بتلاوته ولم يحدد من بعظه شر به وبعظه يجهر به. بل امر بتلاوته واطلق سبحانه وتعالى. والجهر والاصرار هذا بحسب - 00:56:06

في الاحوال وبحسب المصالح يجهر الانسان اذا لم يترتب على جهره مضار ويسر الى اذا اذ يترتب على الجهر شيء من الاضرار كان يؤذي من حوله او يشوش على من حوله الجهر والاسرار بحسب الاحوال ولكن ان يخص بعض الايات - [00:56:26](#) لانها تقاء سرا هذا ما ورد وان قال به السيوف. كل قول يحتاج الى دليل نعم بارك الله فيك ما ورد هذا ما ورد انه يخفض صوته بشيء من القرآن انما يكون التخفيض بسبب اه بسبب من الاسباب اذا كان - [00:56:46](#) كأذى به احد او يشوش على احد نعم. ان يسمي هنا وش المانع؟ ما في مانع سمي اذا صار اسمه هشام يسمي ولده عمرو ولا فيه شيء يعني في الا يقال عمرو بن هشام في شيء يوافق اسمه - [00:57:04](#) في جهل لا يضر هذا الاسماء ما تضر. ها. ان الجنة فيها ما لا عين الله ولا عمر سمعت الجنة فلخص دخول ادم الجنة امر خاص على ان الجنة التي دخل هذا مختلف فيها هل هي جنة الخلد او هي جنة اخرى؟ الله اعلم بها لكن هذا يعتبر من خصائص ادم عليه الصلاة والسلام - [00:57:24](#) فضيلة الشيخ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احد الصحابة جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله استعد لنا يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام ان الله وقامكم باسط مساعد - [00:57:55](#) هذا بينه النبي صلى الله عليه وسلم باول الكلام هو الخافض الباسط المسعر معناه ان غلى الاسحار ورخصة بامر الله سبحانه وتعالى ليس من اسماء الله المسعف وانما من اسمائه الخافض الباسط. نعم. لكن هو قال المسعر جوابا لهم لما قالوا سعر قالوا - [00:58:15](#) السعر يا رسول الله؟ هذا جواب لهم. نعم. فضيلة الشيخ اذا قام المسجد ونحن جماعة وقد حليت المغرب نعم؟ اذا دخلوا المسجد ونحن جماعة وقد قضيت المغرب اي صلاة المغرب. نعم - [00:58:35](#) جماعة لا تصلون جماعة اذا فاتتكم الصلاة مع الامام فتصلون جماعة ولا تصلون منفردين ما يجوز هذا لا يجوز للانسان لم يصلي منفردا وهو يجد الجماعة. نعم. فضيلة الشيخ في سورة نوح وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:58:55](#) فلنقول قال الله تعالى او نقول قال تعالى على لسان نوح. كلاهما جائز هو كله كلام الله سبحانه وتعالى. واذا قلت قال الله تعالى فقلت استغفروا ربكم اذا قلت قال الله تعالى حكاية عن نبيه نوح - [00:59:15](#) فقلت استغفروا ربكم ايظا جائز هذا كله جائز وكله كلام الله. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:59:33](#)